

معركة استعادة الجنوب لا بد منها

بیسون یوسف

كان الرئيس بشار الأسد واضحاً في مقابلته التلفزيونية الأخيرة لقناة «العالم» الإيرانية عندما حسم الأمر بشكل قاطع مؤكداً أن كل أرض سوريا ستتحرر وستعود إلى كتف الدولة بالصالحة أو بالعمل العسكري ولا يستثنى من هذا القرار منطقة ولن تثنى سوريا عن تنفيذ هذا القرار عوائق أو حجم تضحيات، وعلى هذا الأساس وهذا التأكيد فقررت مسألة الجنوب السوري إلى الواجهة ظنراً لما تتمتع به من خصوصية مرتكبة يدخل فيها العامل الخارجي وتحديداً الأميركي والإسرائيلي بشكل واضح لا ليس فيه.

كانت أميركا قبل رسالة الرئيس وبعدها تتخذ من المواقف الوجهة والفتحة وتحذر سوريا من استعادة السيطرة على كامل مساحة أرضها في الجنوب مدعية أن المنطقة تخضع لنظام «وقف التصعيد» الذي تقسره أميركا بأنه حالة شبه دائمة تعطى الحصانة لمن دخل فيها وتحميء خارج أطر الدولة في شكل يهوي البيئة للمس بوحدة البلاد، طبعاً هو تفسير مغاير للفهم والقبول السوري الذي يرى في «خفض التصعيد» مرحلة انتقالية قصيرة يلجن إليها من أجل الانتقال من حال القتال إلى السلام في ظل كتف الدولة، وهذا ما ترفضه أميركا التي تريد أن تبقى وجودها عبر أدواتها في سوريا، ووجوداً قائماً مؤثراً في قرار يتخذ في معرض تحديد المستقبل.

لقد بادرت الدولة، ووفقاً لفهمها للنطاق «خفض التصعيد»، إلى وقف العمليات القتالية في محيط المنطقة المتقد عليه، وأيضاً وانسجاماً مع الغاية، عملت الدولة جاهدة من أجل تشجيع المصالحات وتسوية أوضاع المغرر بهم الذين حملوا السلاح ضد دولتهم ونقل من يرفض التسوية إلى خارج المنطقة لتسهيل عودة أجهزة الدولة ل تقوم بدورها في خدمة المواطن.

بيد أن أميركا التي تريد إطالة أمد الصراع تدخلت بأكثر من أسلوب ووسيلة عبر أدواتها الإرهابية في المنطقة وأفشلت محاولات المصالحة ومنعت في بعض المناطق مجرد الحديث فيها، وكان سلوكها الإجرامي هذا مكملاً لسلوكها العدواني الميداني الذي يستهدف المدنيين السوريين بطارتها التي تسمى طائرات التحالف الدولي ضد داعش وهي الطائرات التي ثبت أنها تخدم داعش وتعتدى على السوريين وخلفائهم من مدنيين وعسكريين.

في المقابل، فإن الدولة السورية وكما تصرفت في الماضي وداشت الخطوط الحمر الأميركيـة العدوانية، تدوس الآن وستدوس كل تحذير أمريكي وخط أحمر أمريكي يرسم أمام القوات السورية واللحفاء في الجنوب الذي لن يبقى بيد الإرهابيين وإن يكون نافذة تدخل منها ريح إسرائيلية سوم، بل سيعود إلى كتف الدولة كما وعد الرئيس الأسد بالقتال إن لم تفلح المصالحات التي أفشلتها أميركا.

مسروقات كنيس جوبر اليهودي تظهر في تركيا و«إسرائيل»

وکاٹ

برلمانيان سلوفاكيان: الإعلام الغربي شوهد حقيقة ما يجري في سوريا

أكَد برلمانيان سلوفاكيان أن كلاً من أميركا وكيان الاحتلال الإسرائيلي والتنظيم التركي يقفون وراء الحرب التي تتعرض لها سورية منذ عام ٢٠١١، وأن الإعلام الغربي لعب دوراً كبيراً في تشويه حقيقة ما يجري في هذا البلد.

وأكَد ضُوِّنَ البرلمان السلو伐كاني ورئيس «حزب الشعب سلوفاكيا لنا» ماريان كوتليابا، في حديث لإذاعة «سفوبودي فيسييلاتش» السلوفاكية بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن محوراً تأمِّرياً مكوناً من أميركا وكيان الاحتلال الإسرائيلي والنظام التركي يقف وراء الحرب التي تتعرض لها سورية منذ نحو ثمانية أعوام، على حين تلعب آلة الإعلام الغربي دورها في تشويع الواقع ورسم صورة مخادعة لحقيقة الوضع في سورية. وقال كوتليابا: إن ما شاهده خلال زيارته مؤخراً إلى سورية ضمن وفد برلماني أوروبي جعله يتأكَّد بأن حالة خداع حقيقة تجري للرأي العام الأوروبي، مشدداً على أن الواقع في سورية يختلف بشكل هائل عما يقيم في وسائل الإعلام الغربية والسلوفاكية أيضاً.

ولفت كوتليابا إلى أن زيارتها إلى سورية تركت لديه انطباعاً قوياً للغاية وجعلته يدرك مدى روعة وعظمة هذا البلد والفخر الذي يشعر به مواطنه ودعهم القوي حكومة بلدهم.

وانتقد كوتليابا الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية، مشيراً إلى أن حزبه سيعمل على إطلاق حملة وطنية لتوفير الأدوية والاحتياجات الطبية اللازمة لإرسالها إلى سورية.

من جهته أكَد النائب يان مورا من نفس الحزب والذي زار سورية مع الوفد البرلماني الأوروبي، أن ملمسه خلال زيارته هو أن الشعب السوري بمختلف شرائحه يقفون بقوة ضد التنظيمات الإرهابية التي عملت على تخريب بلادهم، موضحاً أن «المعارضة المعتلة» الوحيدة هي التي توجد في مجلس الشعب السوري وليس التي تحمل السلاح ضد الحكومة الشرعية.

راسبک
علی الحدا

وكالات

ذات سيادة ممثلة بالدولة السورية»، وأشار إلى أنه «لا تنسيق مع إسرائيل وأن الاتصالات مع الإسرائيликين هدفها تطبيع الوضع في الجنوب السوري».

من جهة ثانية لفت زاسبيكين إلى أنه «لا يمكننا تأكيد من قام بال欺詐 غرب الفرات ولكن نقول إن هناك تحطيمه أميركيه للفصائل إرهابية»، وإن الحوار مع الأميركيين «صعب جداً على الرغم من الاتفاق السابق حول مناطق خفض التصعيد». أما عن الأوضاع في جنوب سوريا فقال: «يجب تطوير الوضع في الجنوب وعدم الإبقاء على الحالة القائمة التي تسمح للأرهابيين بالتحرك».

وأكد أن «التبني بيننا وبين سوريا حول الوجود الإيراني في سوريا فني تكتيكي وليس استراتيجياً، والدولة السورية هي الجهة التي تقرر مستقبل الوجود الإيراني في سوريا».

وتابع: «نحن لم ندخل إلى سوريا من أجل المواجهة بل تلبية طلب الدولة السورية، وتعامل مع التصعيد من أي جهة أتى سواء من الأميركيين أم الإرهابيين أم الإسرائيликين».

أما عن الحل السياسي للأزمة السورية فكرز زاسبيكين موقفه بلاده المشجع لسار جنيف قائلاً: «نشجع التطور بمسار جنيف واستكمال عمل اللجنة الدستورية للوصول إلى الانتخابات». وتوقف السفير الروسي عند فبركة الهجمات الكيماوية، وقال: إن «موقفنا من فبركة هجوم كيماوي جديد لا يحدده الآن ونقول: إن هناك ظواهر خطيرة في التصرف الغربي». وطرد زاسبيكين إلى العقوبات الغربية على بلاده، فأكّد «موسكو لا تتطلب رفع العقوبات ونوقتنا له علاقة بمبدأ العقوبات».

وفي سياق متصل، أكد زاسبيكين أن الأميركيين يستخدمون التخديرات الأمينة المرافقية للمونديال لتشويه صورة روسيا.

«قسد» و«التحالف» يسلمان عبور داعش لقتال الجيش في غرب الفرات

الرياض تزود القاهرة بالخام لـ٦ أشهر أخرى

مصر تستكشف كميات هائلة من الغاز

كشف وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، أن مصر قامت باستهداف طبقات عصر الأوليغوسين العميقة ذات الضغوط العالية لاستكشاف الغاز في باطن الأرض.

وأوضح أن هذا الاستكشاف من التحديات المهمة، وكانت المرة الأولى التي يتم الإنتاج من تلك الطبقة في البحر المتوسط وخاصة أنها تتطلب معدات بحرية خاصة تتحمل الضغوط العالية وهو ما يميزها عن المشروعات الأخرى.

وأضاف الوزير المصري في مؤتمر صحفي إن بلاده استطاعت تحقيق زيادة في إجمالي الإنتاج المضاد يومياً من الغاز الطبيعي بلغ نحو ١٥ مليار قدم مكعبية و١٧٥ ألف برميل متكافئات، فضلاً عن تعويض التناقص الطبيعي للأبار المنتجة.

واحد أنه في شركة أبو قير تم وضع ٦ آبار على الإنتاج ليصل المعدل إلى ١٦٠ مليون قدم مكعب غاز يومياً، كما تم الإنتاج المبكر من حقل أتول التابع للشركة الفرعونية للبترول بمعدل ٣٥٠ مليون قدم مكعب غاز يومياً.

وكانت شركة «إس دي إكس إنرجي» قد أعلنت الإثنين عن اكتشاف جديد للغاز في بئر SD-4X بامتياز جنوب الدسوق في مصر.

ووفقاً للتقرير نشره موقع الشركة، فقد تم حفر البئر على عمق ٧٨٠٦ قدم، ويتوقع أن ينتج ٨٩٤ مليون قدم مكعب غاز الطبيعي التقليدي في حقل أبو ماضي.

وفي سياق متصل أفاد الملا، أمس بأنه تم الاتفاق مجدداً مع شركة النفط السعودية «أرامكو» على توريد الخام إلى مصافي التكرير بمصر لستة أشهر أخرى بدءاً من تمويل القادر.

وقال الوزير المصري: إن «الشركة ستورد ما بين ٥٠٠ ألف و٥٠٠ مليون برميل شهرياً من النفط الخام لمدة ستة أشهر، تبدأ في تمويل دون أن يكشّف عن أي تفاصيل أخرى».

وكانت شركة النفط الوطنية السعودية العملاقة «أرامكو» قد بدأت بتوريد الخام إلى المصافي المصرية بشكل تدريجي في شهرى تشرين الثاني وكافون الأول الماضيين، ثم بدأ التوريد الرسمي لستة أشهر من كانون الثاني الماضي.

(روسيا اليوم - روبيترز - الأهرام)

A photograph showing a group of YPG/PKK fighters in a desert-like environment. In the center-right, a white pickup truck is parked. Several fighters are standing around it; one is holding a yellow flag with a black emblem. To the left, two large military-style vehicles are parked on a dirt road. The sky is clear and blue.

جميعها تعود لرجال»، موضحة أن: «هذه الجثث بدت عليها آثار تعذيب وإطلاقات كاربة في الرأس». مما أشارت إلى أن هذه الجثث تعود لأشخاص يبدو أنه تمت تصفيتهم بعد حتجاز وتعذيب، منوهة إلى أن الجثث تعود لددينين من قرية الزاوية في البوكمال، خاصة أن القرية تشكل أقرب نقطة على حدود العراقية.

قوات تابعة لـ«قسد» في ريف دير الزور الغربي (عن الإنترنـت - أرشيف)

الأخير للتنظيم عند ضفة الفرات الشرقية، تمثلت بتسلل مسلحين منه إلى الضفاف الغربية لنهر الفرات، لتنفيذ عمليات ضد وحدات الجيش العربي السوري وحلفائه في المنطقة الممتدة من الحدود العراقية إلى مدينة دير الزور، وهو ما اعتبره مراقبون يشير إلى تواطؤ «قدس» و«التحالف» مع التنظيم ضد الجيش.

في غضون ذلك تحدث نشطاء عن مقتل أحد مسلحي «قدس» بانفجار لغم زرعه مجهولون في مدينة الرقة، على حين جرح مدنيان أمس،

الوطن | رئيس التحرير: رami Mansour | نائب رئيس التحرير: LaRa Toma | مدير التحرير: Hani Al-Aswad | رئيس تحرير الوطن أون لاين: Hisham Al-Hariri | المدير الفني: Hisham Al-Hariri | المكاتب في المحافظات: Hisham Al-Hariri | الاشتراك السنوي: ٦٠٠٠ ل.س. للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة | موقعنا الإلكتروني: www.alwatan.su | صورة: يوسف سليمان | حقوق النشر محفوظة © ٢٠٢٣ | جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢٣

الوطان - موقع إخباري مصري شامل متخصص في خدمات سيريل - شاف. ٢٠٢١-١٧٤٠ - ٤١-٣٥٠. www.alwatan.sy